

361 معنى الاجتناب في قوله (الذين يجتنبون كبائر الإثم

والفواحش) - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وكلمة يجتنب يعني يعطيه جنب كلمة الشنب فلان يعني اعطاه جنبه وهذا التعبير قد يكون ادق من كلمة حرم بعض المغفلين اللي في قلوبهم مرض على الاسلام واهله - 00:00:00

قالوا الإسلام ما حرم الخمر ليش يا اخوان القردة والخنازير ليش الاسلام ما حرم الخمر؟ قالوا مازا في القرآن ان الخمر حرام القرآن ما جا فيه ان الخمر حرام؟ هو جا فيه ان الخمر حلال - 00:00:21

قالوا لا كلمة حرام ما وردت في ذكر الخمر في القرآن طيب نقول القرآن لما ذكر الخمر ذكرها في ثلاث موضع لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. لا قال حرام ولا حلال - 00:00:40

بل منع الانسان ان يصللي وهو فاقد العقل وبعدين قال يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير اثم اثم معناه ان حرام ده. الشيء اذا كان في ايد معنى حرام - 00:00:53

فيهما اثم كبير ومنافع للناس يعني بالتجارة وغيرها واثمها اكبر من نفعهما. يعني اللي فيه خير ما يقربها ولا يشربها اللي يبكي على دينه يسلم دينه. بعدين قال انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس - 00:01:06

هو فيه شد تحرير من هذا؟ رجس من عمل الشيطان ادي الثاني فاجتنبواه. الثالث لعلكم تفلحون. الرابع انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والمجد ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انت منتهون؟ كل هذا يقول اني ما وردت تحرير للقمر في القرآن - 00:01:25

كل هذا التأكيد في التحذير منه. لكن بدأ بقوله فاجتنبواه وكلمة اجتنب الشيء يعني اياك اياك ان تكون قريب منه الناس اذا كانوا متجنبين لبعض لو فيه اتنين متباغضين اول واحد منهم عينه ما تيجي على لسانه يعطيه جنبه. يلف - 00:01:48

ما يخلي عينه تقع على عينه ابدا يخليه يلف حتى لا يصير عليه. ما يصير عينه تقع على عينه هذا هو الابتلاء تعطيه جنبه ومعنى ذلك ان جميع المحرمات لا يجوز لك ان تتلذذ ولا ولا بمجرد النظر اليها - 00:02:07

اذا وقعت عينك على محرم بسرعة لون كتفك عليها واعطيها جنبك خليك في جانب وهي في جانب اخر. هذا معنى قوله تبارك وتعالى الذين يجتنبون كبائر الإثم يعني صيروا في جنب - 00:02:24

في جنب وايضا كلمة الجنب او الجنبي او الجنب معناه ايضا بعد يعني العرب ايضا يستعملو اللي قالو الانسان جنب لان الجنب لا يقرأ القرآن والملائكة ايضا ما تساعده وملائكة الرحمة ما تساعده بالحيل - 00:02:39

ويصير في حالة كرب ما يصير بتأييد ينفي للانسان الا يستمر وهو جنب وان يعاجل الطهارة وان يعجل الطهارة الجنب يسمى جرب لانه بعيد عن بعض ابواب الخير ومدارج الخير - 00:02:58

والجنبة بنفس المعنى والجليد وفلان مجتنب ومنه قول الشاعر هوايا. يقول الشاعر هوايا مع الركب اليمانيين مسعد هوايا مع الركب اليمانيين مسعد جنبي وجثمني بمكة موسق هواي مع الركب اليماني مسعد جلبي. يعني بعيد. نسافر بعيد بعد. صار هوايا ما هو مع الان. يقول هوايا تعلق مع الركب - 00:03:15

الى اليمن هواي مع الركب اليمانيين مسعد جنبي يعني بعيد شطط وجثمان بمكة موثق يعني ما في مكة الا جسمى ولكن قلبي مع مع

الرکب الذي الذين سافروا الى اليمن يقول ذاك الشاعر. هوايا مع الرکب اليمانيين الخجانيين. فقوله - 00:03:46

الذين يجتنبون يعني سريرتهم وبين المعاشي افاق بعيدة ما يقرب المعاشي ولا يتقررون منها ولا يجلسون في مجلس فيها. وطبعا
الانسان اذا كان بخير يعني بعض الناس يجلس مع المرتكبين للضلاله ويقول انا من الصال - 00:04:05

بعض الناس يصادق واحد يعرف انه يشرب خمر او زاني او ثاني. او من المنحرفين عن دين الله. ويصدقه يحسب ان هذا لا يضره هذا
ما اجتنبه هذا هذا يخشى عليه. والخطر عليه خطير. ان يقع في مثل ما وقع. وان يأخذ من الوزر مثل ما عليهم وان لم يرتكب هو -

00:04:22

يعني لو واحد جلس مع ناس يشربون الخمر مثلا اثمهن تماما وهو لم يذق من الخمر شيئا. يعني هو عند مغضوب عليه عند الله
لأنه ما اشتترت - 00:04:45